

Distr.: Limited
12 February 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثامنة والخمسون

19-10 شباط/فبراير 2020

البند 3 (ب) '3' من جدول الأعمال

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرون: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة الفئات الاجتماعية: خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة، السيدة كارولين بارتيل (النمسا)، بناءً على مشاورات غير رسمية
توصي لجنة التنمية الاجتماعية المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار التالي:

طرائق رابع استعراض وتقييم خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى أن خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002 التي اعتمدها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عقدت في مدريد من 8 إلى 12 نيسان/أبريل 2002⁽¹⁾ ورد فيها أن الاستعراض المنهجي لتنفيذها من قبل الدول الأعضاء أمر مطلوب باعتباره أساساً لنجاح الخطة في تحسين مستوى معيشة كبار السن،

وإذ يشير أيضاً إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعا الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمات كبار السن، في قراره 2003/14 المؤرخ 21 تموز/يوليه 2003، إلى المشاركة في تخرج ينطلق من القاعدة لاستعراض خطة عمل مدريد وتقييمها،

(1) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، 8-12 نيسان/أبريل 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.



وإذ يضع في اعتباره أن لجنة التنمية الاجتماعية قررت، في قرارها 1/42 المؤرخ 13 شباط/فبراير 2004، استعراض خطة عمل مدريد وتقييمها كل خمس سنوات⁽²⁾،

وإذ يلاحظ أن عملية الاستعراض والتقييم الرابعة لخطة عمل مدريد ستجري في عام 2023، وإذ يسلم بأن الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مع عملية الاستعراض والتقييم الرابعة، تقترب من ذكرى مرور 20 عاما على إنشائها،

وإذ يلاحظ أيضا أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة وإسهامه في تنفيذ خطة عمل مدريد ومتابعتها،

وإذ يشير إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾، وإذ يشدد على الحاجة إلى كفالة مراعاة أمور كبار السن في تنفيذ الخطة لئلا يترك الركب وراءه أحدا، بمن فيهم كبار السن،

وإذ يشير أيضا إلى إنشاء اللجنة الإحصائية فريق تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن،

وإذ يشير كذلك إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽⁴⁾، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁽⁵⁾، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية⁽⁶⁾، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة⁽⁷⁾، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁸⁾، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري⁽⁹⁾،

وإذ يلاحظ ما قامت به الخبرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان، التي عينها مجلس حقوق الإنسان، من أعمال بشأن تقييم الآثار المترتبة في حقوق الإنسان على تنفيذ خطة عمل مدريد،

وإذ يحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام⁽⁹⁾،

1 - يقرّ الجدول الزمني لتنفيذ رابع استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002⁽¹⁾، على النحو المبين في تقرير الأمين العام⁽⁹⁾، الذي ينص في جملة أمور على أن يتم الاستعراض العالمي في عام 2023؛

2 - يقرر أن تتبع الإجراءات المتعلقة برابع استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد النظام الداخلي المحدد لعملية الاستعراض والتقييم الثالثة؛

(2) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2004، الملحق رقم 6 (E/2004/26)، الفصل الأول، الفرع هاء.

(3) قرار الجمعية العامة 70/1.

(4) قرار الجمعية العامة 217 ألف (د-3).

(5) انظر قرار الجمعية العامة 2200 ألف (د-21)، المرفق.

(6) United Nations, Treaty Series, vol. 1249, No. 20378.

(7) المرجع نفسه، المجلد 2515، الرقم 44910.

(8) المرجع نفسه، المجلد 660، رقم 9464.

(9) E/CN.5/2020/4.

- 3 - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تحديد الإجراءات التي اتخذتها منذ ثالث عملية استعراض وتقييم، بهدف تقديم هذه المعلومات إلى اللجان الإقليمية خلال عام 2022، ويدعو كل دولة عضو إلى أن تقرر لنفسها الإجراءات أو الأنشطة التي تعتمد استعراضها، باستخدام نهج تشاركي ينطلق من القاعدة؛
- 4 - **يشجع** الدول الأعضاء على إنشاء أو تعزيز هيئة أو آلية تنسيق وطنية، حسب الاقتضاء، من أجل القيام، في جملة أمور، بتيسير تنفيذ خطة عمل مدريد، بما في ذلك استعراضها وتقييمها؛
- 5 - **يشجع أيضا** الدول الأعضاء على أن تستخدم على نحو أكمل، في حدود ما تسمح به ظروفها الوطنية الخاصة، نهجا تشاركيا ينطلق من القاعدة إزاء استعراض وتقييم خطة عمل مدريد، وذلك بدعوة جهات منها المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات المسنين، إلى المشاركة في دورة الاستعراض والتقييم الرابعة على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال تقديم آرائها بشأن تنفيذ خطة عمل مدريد وبشأن خطط العمل الإقليمية، ويشجع كذلك الدول الأعضاء على أن تنظر في توفير المساعدة الكافية لمشاركة المجتمع المدني في الاستعراض والتقييم؛
- 6 - **يدعو** الدول الأعضاء إلى النظر في أن تجمع وتستخدم، في عمليات الاستعراض والتقييم الوطنية التي تضطلع بها، صيغة تجمع بين استقاء وتحليل البيانات الكمية والبيانات النوعية التشاركية المصنفة بحسب السن، وأيضاً، عند الضرورة، بحسب عوامل أخرى ذات صلة بالموضوع، منها نوع الجنس والإعاقة، وتشمل، عند الاقتضاء، تبادل أفضل الممارسات في جمع البيانات على هذا النحو؛
- 7 - **يطلب** إلى اللجان الإقليمية مواصلة تسهيل عملية الاستعراض والتقييم على المستوى الإقليمي، بما في ذلك، عند الاقتضاء، من خلال التشاور مع الهيئات الإقليمية ذات الصلة، بطرق منها؛
- (أ) تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، عند الطلب، في تنظيم عمليات الاستعراض والتقييم الوطنية التي تضطلع بها؛
- (ب) تنظيم اجتماعات استعراضية إقليمية؛
- (ج) مساعدة الدول الأعضاء، عند الطلب، في متابعة التحليل الناتج عن الاستعراضات الإقليمية؛
- (د) اعتماد نهج شامل ومتسق ومنسق إزاء مشاركة المجتمع المدني في عمليات التخطيط والتقييم لعملية الاستعراض والتقييم؛
- (هـ) تعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات؛
- (و) تقديم تحليل للنتائج الرئيسية، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية الرئيسية والممارسات الجيدة، واقتراح استجابات تتعلق بالسياسة العامة بحلول عام 2022؛
- (ز) مساعدة الحكومات وإسداء المشورة إليها، بناء على طلبها وفي حدود الموارد المتاحة، فيما يتعلق بجمع المعلومات وتولييفها وتحليلها وعرض نتائج الاستعراضات والتقييمات الوطنية؛
- 8 - **يطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في الجهود الوطنية التي تبذلها في مجال الاستعراض والتقييم، بتزويدها، بناء على طلبها، بالمساعدة التقنية لبناء القدرات؛

- 9 - **يشجع** الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة على أن تتولى، عند الاقتضاء، تقديم الدعم إلى اللجان الإقليمية في تيسير عملية الاستعراضات والتقييمات وفي تنظيم اجتماعات إقليمية لاستعراض نتائج الاستعراضات والتقييمات الوطنية في عام 2022؛
- 10 - **يدعو** الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك وكالات المنظومة وصناديقها وبرامجها، إلى اتخاذ تدابير محددة لتعميم مسائل الشيوخوخة، بما في ذلك آراء المسنين، في عمليات البرمجة الخاصة بها وفي ولايات الأمم المتحدة القائمة؛
- 11 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الستين في عام 2022 تقريراً يتضمن تحليلاً للنتائج الأولية لعملية الاستعراض والتقييم الرابعة إلى جانب تحديد القضايا السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسة العامة؛
- 12 - **يطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة، في دورتها الحادية والستين في عام 2023، تقريراً يتضمن نتائج عملية الاستعراض والتقييم الرابعة إلى جانب تحديد القضايا السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسة العامة.